8/29/2019 20121231_1145512_3172-24.png (2336×3304)

خادم الحرمين الشريفين يهنيء بعضاً من الملوك والرؤساء ويتلقى برقيات شكر جوابية

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لجلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية بمناسبة ذكرى تولى جلالته مهام الحكم .

أعرب فيها حفظه الله عن أخلص التهانى القلبية مقرونة بأطيب التمنيات الأخوية بدوام الصحة والهناء لجلالة الملك حسين وللشعب الأردنى الشقيق تحقيق ما يتطلع اليه من رخاء دائم .

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برقية تهنئة لفخامة الرئيس حسين هبرى رئيس جمهورية تشاد بمناسبة ذكرى الاستقلال أعرب فيها حفظه الله باسمه ونيابة عن شعب وحكومة المملكة عن أخلص التهانى الأخوية بدوام الصحة والسعادة لفخامته ولشعب تشاد الشقيق وافراً من الخير والرخاء .

وبعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برقية تهنئة لفخامة الرئيس وى كم دى رئيس جمهورية سنغافورة بمناسبة ذكرى استقلال بلاده .

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة عن أخلص التهانى متمنياً دوام السعادة لفخامته وبالتقدم المضطرد لشعب سنغافورة الصديق .

من ناحية أخرى فقد تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية رداً على برقية التهنئة التى كان قد بعثها له خادم الحرمين الشريفين بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ يوليو .

وقد أعرب فخامته لخادم الحرمين الشريفين عن فائق شكره على مشاعره الصادقة وتمنياته الطيبة نحوه ونحو الشعب المصرى .

وأعرب فخامته عن أطيب أمانى الصحة والسعادة لخادم الحرمين الشريفين ولشعب المملكة العربية السعودية مزيداً من الرفعة والرقي .

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برقية شكر جوابية من أخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رداً على برقية التهنئة التى كان خادم الحرمين الشريفين قد بعثها لسموه بمناسبة ذكرى توليه مهام الحكم فى بلاده .

وقد أعرب سموه فى برقيته عن خالص شكره وبالغ امتنانه على ما عبر عنه حفظه الله من مشاعر أخوية نبيلة داعياً الله ان يديم على خادم الحرمين الشريفين نعمة الصحة والعافية والتوفيق ويحقق لشعب المملكة الشقيق كل خير وتقدم ورفاهية .

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس فرانسوا ميتران رئيس الجمهورية الفرنسية رداً على البرقية التى كان خادم الحرمين الشريفين قد بعثها لفخامته

البقية صفحة ٢

خادم الحرمين الشريفين و سمو ولي العهد يوجهان كلمة شاملة إلى حجاج بيت الله الحرام

[وجه خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد الكلمة التالية الى حجاج بيت الله الحرام] . .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وإذ بوأنا لابراهيم مكان البيت أن لا تشرك بى شيئاً وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود ﴿﴾ وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ﴾ .

« صدق الله العظيم »

الحمد لله الذى له ما فى السموات وما فى الأرض وله الحمد فى الآخرة وهو الحكيم الخبير ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ، سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

أيها الاخوة الكرام ، حجاج بيت الله الحرام ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، لقد دعاكم الرحمن فلبيتم طائعين طامعين فى غفرانه ورضوانه ، وتعالى أذان الحج فى أعماقكم فأقبلتم إليه منيبين محرمين ترجون رحمة الله فحياكم الله يوم حللتم ، وحياكم الله يوم تعودون إلى أوطانكم سالمين وتقبل الله حجكم وشكر سعيكم وغفر ذنوبكم وآتكم من فضله ما تحبون .

وبعد أيها الاخوة فى الله :

هذه أيام مباركة نعيشها معاً فى رحاب البيت العتيق على أرض الوحي ومنابع الهدي والنور ، نعيشها قلباً وروحاً وكلنا اليوم أمام الله سواء ، فلا أنساب ولا أحساب ولا ألقاب ، جميعنا اليوم وعلى اختلاف ألواننا وأجناسنا وألسنتنا على هذا الصعيد الطاهر قلب واحد يتجه خاشعاً لله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وإليه المصير ، تجمعنا عقيدة الاسلام ، ويؤلف بين قلوبنا كتاب الله وينير طريقنا هدي الرسول الكريم وفى ضوء هذه الأواصر الاسلامية العظيمة ، ومن منطلقات روابطنا الأخوية المكينة لنا معكم فى مثل هذا اللقاء الايمانى المتجدد من كل عام ، كلمة صادقة مخلصة نستعرض من خلالها شئون أمتنا وشجونها ، وما طرأ على قضايانا المصيرية فى عامنا هذا من أحداث ومستجدات تضاف إلى سفر حسابنا مع النفس والضمير ، ولعلنا نجد فى هذا اللقاء المبارك فرصة ـ نسعد من خلالها بلقاء الاخوة من رؤساء . . وأعضاء الوفود الاسلامية لنتعرف منهم على مرئيات القادة الأشقاء والتشاور معهم حول أوضاعنا وإهتماماتنا المشتركة بحثاً عن أفضل السبل فى معالجة الأمور العاجلة والآجلة مبتهلين إلى الله العلي القادر أن يسدد خطانا ويأخذ بأيدينا إلى كل ما فيه صلاح أمتنا وإعلاء شأنها وخدمة قضاياها .

ضيوف بيت الله :

لعلنا لا نضيف جديداً إلى ما أنتم عليه من العلم والادراك بما آلت إليه بعض أوضاع أمتنا الاسلامية وأوطاننا العربية . . غير أننا نرى الأخطار تتفاقم اليوم من حولنا ، والخطوب تتعاظم فيما بيننا ، وما من بارقة أمل تقود خطانا أو تنير لنا معالم الطريق إلى حيث نصبو ونريد .

لقد قلنا فى مثل مقامنا هذا لأعوام مضت ، ونعود فنكرر مقالتنا اليوم . . لقد وجد أعداء الاسلام فيما نحن عليه من الفرقة وشتات الرأي فى صراعاتنا الفكرية والسياسية ، فرصتهم ، فضاعفوا نشاطهم لانفاذ مخططاتهم الرامية إلى الامعان فى تفتيت عزائمنا ، وتمزيق تضامننا ، وإضعاف قوانا ، وما ذاك إلا لأنهم يوقنون حق اليقين بأن فى اتحادنا قوة ترهبهم ، وفى اجتماع كلمتنا ، وتوحيد صفوفنا ، إحباطاً لمؤامراتهم وهزيمة لهم ، ومن أجل هذا نراهم يستميتون فى بلوغ أهدافهم تارة بإشعال الفتن وإثارة الأحقاد والغدر والتمزيق ، حتى إذا أمنوا الطريق وأضعفوا كل فريق سددوا ضرباتهم وأحكموا هجماتهم قتلاً ونهباً وسلباً وعاثوا فى الأرض الفساد ، وأخرى نراهم اليوم وقد لجأوا إلى حروب أخرى تستهدف الأجيال عماد المستقبل بتصدير السموم وتهريب المخدرات إلى الأوطان الاسلامية والعربية فى محاولة دنيئة لتعطيل طاقاتنا البشرية وقدراتنا الفكرية من شباب أمتنا وهم أغلى ثروآتنا .

ونحن أيها الاخوة : لا نكاد نعي ما يراد بنا من المهالك والتدبير والتدمير بدليل ما نحن عليه اليوم فى أقطارنا وأقدارنا والأمثلة كما تعلمون كثيرة ومريرة .

البقية صفحة ٢

سمو الأمير سلطان يقوم بجولة تفقدية لقواتنا المسلحة بمنطقة الجنوب ويشاركهم أفراح العيد

يسعد منسوبو القوات المسلحة بلقاء صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام حيث يبادلهم سموه الكريم فى مناسبات الأعياد الود ويشاركهم أفراح العيد وينقل اليهم تحيات وتهانى القائد الأعلى للقوات المسلحة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين ويقف على آخر ما وصلوا اليه من تقنية حديثة متطورة تدعو للفخر والاعجاب .

وكان صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز قد أكد ان المملكة تعيش أجواء الامن والطمأنينة التى يحسدنا عليها الغير نظراً لان الامن أصبح مطلباً أساسياً من مطالب الأمم مشيراً سموه الى ان المملكة تفخر وتعتز بتطبيق الشريعة السمحة وانها بما تؤمن به من عقيدة تؤيد وتنصر من هم مع الدين وتجاهد ضد من يخالف الدين .

جاء ذلك فى كلمة توجيهية لسموه عقب مشاهدة سموه صباح الاثنين للعرض العسكرى لقطاعات القوات المسلحة بالمنطقة الجنوبية بمقر لواء الملك خالد [illegible] بخميس مشيط وقال سموه مخاطباً أبناؤه الضباط والجنود « أحييكم بتحية الاسلام وأنقل لكم تهنئة خادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى للقوات المسلحة وولي عهده الأمين بعيد الأضحى المبارك وأنقل لكم اعتزاز وافتخار القادة الذين كرسوا أنفسهم لخدمة الدين ثم الوطن وقال سموه « انكم محسودون من الغير لانكم تقطنون الأراضى المقدسة وانكم محاسبون أمام الله أنتم وكل مسلم فى حماية المقدسات والأراضى المقدسة » .

هذا وقد قام صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بعد ظهر الاحد بزيارة لمجموعة الدفاع الجوى الرابعة بخميس مشيط .

وقد ألقى قائد المجموعة كلمة ترحيبية بسموه ومرافقيه وشكر سموه على تفضله بزيارة ومشاركة أبنائه ورجاله فى القوات المسلحة بالمنطقة الجنوبية أفراحهم وقدم نيابة عنهم التهنئة الخالصة بحلول عيد الأضحى المبارك لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثانى .

بعد ذلك عزفت الموسيقى السلام الملكى معلنة انتهاء الحفل الخطابى المقام بهذه المناسبة .

ثم قام صاحب السمو الملكى الامير سلطان واصحاب السمو الملكى والامراء المرافقون لسموه بجولة استطلاعية على منشأت مركز مدرسة سلاح المدفعية حيث توجه سموه الى مقر نادى الضباط وصالة النشاط الثقافى واستمع الى شرح عن محتويات المشروع .

كما شاهد سموه مبانى التعليم والمكتبة

البقية صفحة ٢

خادم الحرمين الشريفين يقيم الحفلين التكريميين المعتادين لشخصيات الحجيج ورؤساء بعثات الحج وضيوف المملكة من الحجاج

أقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز قبل ظهر اليوم الحادى عشر من ذى الحجة الحالى فى القصر الملكى بمنى الحفل السنوى الكبير الذى اعتاد حفظه الله على اقامته فى مثل هذا اليوم من كل عام . . حيث استقبل خادم الحرمين الشريفين فى هذا الحفل الشخصيات الاسلامية التى تؤدى فريضة الحج ورؤساء بعثات الحج وضيوف المملكة من حجاج بيت الله الحرام وعلماء المسلمين وسفراء الدول العربية والاسلامية .

وكان من ابرز حضور الحفل جلالة السلطان حسين بلقيه سلطان بروناى ودولة نائب رئيس مجلس رأس الدولة فى السودان السيد ادريس البنا ودولة رئيس وزراء زنجبار السيد سيف شريف حمد والشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح محافظ الاحمدى بدولة الكويت والمشير عبد الرحمن سوار الذهب . . وقد حضر الحفل صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى وصاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكى الامير فهد بن محمد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكى الامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكى الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطنى وصاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية . . وصاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة وأصحاب السمو الملكى الأمراء وأصحاب الفضيلة العلماء وأصحاب المعالى الوزراء

وقد بدأ الحفل بآيات من القرآن الكريم . . ثم ارتجل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم .

اخوانى حجاج بيت الله الحرام اهنئكم تهنئتين اولاهما بانتهاء مناسك الحج واخراهما بعيد الاضحى المبارك واتمنى لكم ان تكملوا حجكم بتمام الراحة والاطمئنان . . لقد تعودنا فى كل سنة وفى مثل هذه الايام ان نلتقى لقاء المحبة والتآخى والتضامن فى اطار العقيدة الاسلامية السمحة . . ان هذه العقيدة التى بينت لجميع المسلمين ما فيه الخير والبركة فى أمور دينهم ودنياهم .

واوضحت سبل المعيشة بجميع الطرق والأساليب المفهومة والواضحة كما أوضحت طريق الخير واوضحت طريق الشر . . لقد كانت عقيدة متكاملة نظمت حياة المجتمع الاسلامى فى اطار صحيح وواضح ليس له فيه لبس ونصت نصا صريحا على التآخى بين المسلمين والمحبة والتوادد والاطمئنان والراحة ومساعدة المسلم للمسلم . . ولم تفرق بين بعيد أو قريب وبين جنس وجنس ولهذا جاءت عقيدة متكاملة انزلها رب العزة والجلال على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وبينها رسول الله للعالم اجمع .

كلنا يعرف ماذا كان عليه العرب فيما سبق قبل ان يمن الله علينا كعرب ويبعث فينا رسولا عربيا بين لنا الحقيقة الواضحة . . وكلنا يعرف ما تعرض له رسول الله صلى الله عليه وسلم من المشاق فى سبيل اثبات العقيدة وابرازها فى اطارها الصحيح .

ولاشك ان رب العزة والجلال قادر ان يمهد لنبيه جميع الامور ولكن ارادة الله أرادت ان تثبت ان العقيدة الاسلامية هى كفاح ومحبة وصبر وتضامن وتآخ . . ولا اعتقد ان أى مسلم الا وأدرك مزايا عقيدته الاسلامية وما حضت عليه من سمو الاخلاق الامر الذى جعل المسلم فى مستوى رفيع من الاخلاق والادراك . . ولهذا علينا واجب كبير فى هذه الدنيا التى هى زائلة بلا شك والرجوع الى رب العزة والجلال فمن احسن فلنفسه ومن اساء فعليها . . لقد جعل الله الحج فوائد للمسلمين من حيث الاجتماع والتضامن والمحبة والصداقة وخصه بآيات كريمة لان الحاج يجب ان يتمتع بالهدوء والسكينة والاستقرار والمحبة بين جميع افراد المجتمع الاسلامى .

هذه هى عقيدتنا التى نعتز ونفتخر بها وخصنا بها رب العزة والجلال والاكرام وجعل محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء والمرسلين . . وارجو ان تكرر . . يحول الله هذه الاجتماعات بين المسلمين فى هذه البقاع الطاهرة وان يتمتعوا بالراحة والاستقرار والهدوء التى هى اساسا قاعدة من قواعد الاسلام الحقيقية . . ولا اريد ان اطيل عليكم فى هذا الحديث . . لان من اجدهم امامى الان فيهم من هو ابلغ منى ويدرك الامور اكثر مما ادركها . . وعلى هذا الاساس اعود فأقول اهلا وسهلا بكم حللتم ضيوفا فى بيت الله الحرام وفى مسجد نبيه سائلا الله ان يمتعكم بالصحة والعافية .

وفى نفس الوقت ارجو ان نوفق باعتبارنا مسؤولين فى هذه البلاد لنقدم ما نستطيع ان نقدمه من خدمات لحجاج بيت الله الحرام ونعتبر هذا من اوجب الواجبات علينا . . ولا ادعى ان جميع ما نريد ان يقام فى هذه البلاد المقدسة سواء اكان فى مكة المكرمة أو فى المدينة المنورة ام فى منى ام فى عرفات قد استكمل وفقا لما نريد ان نؤديه ولكننى اعتقد ان هناك بدايات جيدة ومن رأى هذه الامكنة المقدسة قبل عشر سنوات ورآها الان فانه سوف يدرك ماجد ووجد من التطورات بالنسبة لراحة الحجاج . . اكرر القول ان هذا من أوجب الواجبات علينا فى هذه البلاد المقدسة . . وختاما أهلا وسهلا بكم وارجو لكم التوفيق فى حلكم وترحالكم .

هذا وسبق ان أقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله فى قصر الحمراء بجدة مساء الثالث من ذى الحجة حفل الاستقبال السنوى الكبير تكريما للشخصيات الاسلامية التى تؤدى فريضة الحج هذا العام ورؤساء بعثات الحج وضيوف المملكة من حجاج بيت الله الحرام .

وقد شمل حفظه الله جميع ضيوف بيت الله الذين توافدوا الى هذا الحفل برعايته الكريمة وعنايته المعهودة .

كما تبادل خادم الحرمين الشريفين مع الضيوف الكرام الاحاديث الودية واطمأن على احوال حجاج بيت الله الحرام .

وأكد لهم ان المملكة العربية السعودية التى شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين سعيدة باستضافة ابناء الامة الاسلامية

وكان من ابرز حضور الحفل جلالة السلطان حسن بلقيه سلطان بروناى .

وقد حضر الحفل الكبير صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى وصاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكى الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكى الأمير عبدالله الفيصل وصاحب السمو الملكى الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكى الامير تركى بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكى الامير ممدوح بن عبد العزيز رئيس مكتب الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكى الامير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكى الامير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكى الامير سعودالفيصل وزير الخارجية وصاحب السموالملكى الأمير تركى الفيصل وصاحب السمو الملكى الامير سعودبن عبد المحسن نائب أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكى اللواء ركن الامير خالد بن سلطان بن عبد العزيز قائد قوات الدفاع الجوى وصاحب السمو الملكى الامير سعود بن فهد بن عبد العزيز وأصحاب السمو الملكى الامراء وأصحاب الفضيلة العلماء وأصحاب المعالى الوزراء وأصحاب السعادة أعضاء السلك الدبلوماسى لدى المملكة وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين وفى نهاية الحفل تناول الجميع طعام العشاء على مائدة خادم الحرمين الشريفين .

67.213.74.121/KingbioSynch/kingbio/Files/KingAbdullahBinAbdulAziz/download/Documents/2012/12/20121231_1145512_3172-24.png 1/1